قادم وعلي تاخلف نادم الحكاية حكي عن هبة بن الوليد
انه قال كنت مع ابراهيم بن ادهم فوصلنا الي قبر مستهم فوقف
عنده وبكي وترحم عليه فقلت له قبر من هذا فقال قبر امير
هذه المدينة كلها كان غريقا في بحار الدنيا تتلاطم به امواج
الرغبة فيها فتداركته العناية فاستنقذته من لجة ذلك
البحر الي شاطئ السلامة ولقد بلغني انه مر ذات يوم من
ملاهي دوليه وارباب مملكته فغشيه النوم فاتاه آت في منامه
فوقف علي راسه ورفع اليه كتابا فاخذه وفتحه واذا فيه
مكتوب بالذهب لا تغترن فانيا علي باقي ولا تغترن بملكك
وقدرتك ولا بسلطنتك وخدمك فان الذي انت فيه عظيم
لولا انه عديم وجسيم لولا انه غير مقيم وطائل لولا انه
زائل وملك لولا انه هالك وفرح لولا انه ترح وسرور لولا
انه غرور فسارع الي الله تعالي فانه يقول وسارعوا الي مغفرة من
ربكم فلما قرا الكتاب استولي الحزن عليه واستيقظ مرعوبا وقال
لنفسه هذه تنبيه من الله عز وجل وموعظة فخرج من
مملكته وهام علي وجهه مشتغلا بعبادة الله تعالي الي ان قضي
نحبه وهذا قبره شعر

لكل اجتماع من خليلين فرقة ٭ وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد ٭ دليل علي ان لا يدوم خليل
يريد الفتي ان لا يغار قاهله ٭ وليس الي ما يشتهيه سبيل
اري علل الدنيا علي كثيرة ٭ وصاحبها حتي الممات عليل
وان ركبوا صعبي طريفا كبته ٭ وان مقامي بعدهم لقليل

الحديث الرابع والستون بعد المائتين قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر الله عز
وجل خنس واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه
وقلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن حنبل
معناه بين جذبتين من جذبات الحق عز وجل الحكاية حكي عن
حجة الاسلام في كتاب عجائب القلب ان بعض الصالحين راي
الشيطان في بعض مكاشفاته وهو في صورة ضفدع علي قلبه
فاذا ذكر الله تعالي اجتمع علي علاقة القلب واذا ترك الذكر
انبسط علي القلب حتي يغطيه شعر

لئن فرق الدهر فيما بيننا ٭ فضن الزمان بجمع الشتات
فلي بعدكم طيب تذكاركم ٭ هي الباقيات من الصالحات

الحديث الخامس والستون بعد المائتين روي عن ابن عمر رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)